

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

في البداية، أود أن اضم صوتي للبيان الذي القاه مندوب جمهورية العراق نيابةً عن المجموعة العربية حول بند "القدرات النووية الإسرائيلية" والبيان الذي القاه مندوب فنزويلا نيابة عن مجموعة حركة دول عدم الانحياز.

تولي دولة الكويت أهمية كبرى لتعميم تطبيق نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منطقة الشرق الأوسط على جميع الأنشطة النووية باعتبار الوكالة هي الجهة المختصة والقادرة على تقديم الضمانات حول التزام الدول باتفاق الضمانات في المنطقة إلا أننا نلاحظ وبمزيد من الأسف بأنه، وبالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم الانتشار وتطبيق اتفاق الضمانات الشاملة وبالسعي نحو تنفيذ جميع الإجراءات والنظم المتعلقة بتلك الاتفاقية، تستمر إسرائيل في موقفها الرافض للتوقيع على اتفاقية عدم الانتشار النووي أو إخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات التابع للوكالة، الأمر الذي يشكل عائقاً أساسياً للجهود الرامية لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ويؤثر سلباً على أمن واستقرار المنطقة.

السيد الرئيس،

عندما نتحدث عن المبادرات الدولية وانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية، فلا بد لنا ان نستذكر ما تواجهه منطقة الشرق الاوسط من تحديات تعوق دون اقامة المنطقة الخالية من الاسلحة النووية فيها على الرغم من القرار الصادر عن مؤتمر المراجعة في العام ١٩٩٥ بشأن إنشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط، والذي جاء ضمن صفقة التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم الانتشار، والذي لا يزال ساري المفعول، والتأكيد الذي جاء في الوثيقة الختامية للعام ٢٠٠٠.

كما كانت أحد اهم مخرجات مؤتمر المراجعة في العام ٢٠١٠، خطة العمل التي وضعت خارطة الطريق من اجل عقد مؤتمر معني بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط قبل نهاية العام ٢٠١٢، فتلك الوثيقة التي اعتمدها الدول الاطراف قبل ٥ اعوام، اكدت على أهمية انضمام اسرائيل الى المعاهدة وإخضاع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واهمية الاضطلاع بعملية تؤدي الى تنفيذ قرار الشرق الاوسط لعام ١٩٩٥ على نحو تام.

وانطلاقاً من إيماننا الراسخ بأهمية تحقيق السلام في الشرق الأوسط، أولت بلادي اهتمام بالغ بالاجتماعات الخاصة لانعقاد مؤتمر الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط،

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلتها الدول العربية والمرونة الكبيرة التي أبدتها خلال السنوات الماضية من اجل انعقاد مؤتمر ٢٠١٢ المعني بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط، الا ان تلك الجهود العربية، وبكل اسف، لم يكتب لها النجاح بعد استمرار تأجيل انعقاد المؤتمر بقرارات أحادية لإرضاء دولة واحدة غير طرف في المعاهدة، ودون الرجوع للدول العربية، وهو ما يمثل انتكاسة اضافية للجهود الدولية الرامية الى اقامة عالم خال من الاسلحة النووية.

ومن هنا، ندعو كافة الدول ذات المسؤولية الخاصة بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وكافة الدول التي تعرب باستمرار عن التزامها بما جاء في ميثاق الأمم المتحدة، بان تقوم بخطوات واضحة وصادقة تجاه تحقيق ما نصبو اليه جميعاً، وندعوا الدول الراعية لقرار مؤتمر المراجعة والتمديد للعام ١٩٩٥ أن تضطلع بمسؤولياتها تجاه تنفيذ القرار.

وختاماً السيد الرئيس،

ادعو المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته وحث اسرائيل للتوقيع على معاهدة عدم الانتشار واتفاق الضمانات الشاملة للوكالة، لخلق شرق اوسط وعالم خالي من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.